



**Tikrit Journal of Administrative
and Economics Sciences**
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



**The Reflect of Using the Information and Communications Technology
on the Accounting Profession in the Syrian Business Environment**

Yousef Alabdullah Alahmad^A, Fatima Muhmmad Faysal Daas^B

^A College of Economics/University of Aleppo

^B College of Administration and Economics/Tikrit University

Keywords:

Information and Communication
Technology, Accounting Profession,
Syrian Business Environment.

Article history:

Received 25 Dec. 2024

Accepted 23 Jan. 2025

Available online 25 Jun. 2025

©2023 College of Administration and Economy, Tikrit
University. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



***Corresponding author:**

Yousef Alabdullah Alahmad

College of Economics/University of Aleppo



Abstract: This research aims to study the reflect of using the information and communications technology on the accounting profession in the Syrian business environment.

In order to achieve the research objective, the researchers designed a survey list of 50 questions to gauge individuals' perception of the role of reflect of using the information and communications technology on the accounting profession in the Syrian business environment. The questions of the survey were then subjected to statistical analysis methods, interpretation of results and presentation of recommendations.

The research reached the following conclusions:

1. The majority of companies use information and communication technology tools and techniques in the accounting profession in the Syrian business environment.
2. The emergence of modern technology such as artificial intelligence has led to a change in the accounting profession in the Syrian business environment.
3. There is an impact of accounting applications and programs based on information and communication technology in the Syrian business environment.
4. There is an impact of information and communication technology on accounting work in the Syrian business environment.
5. There is an impact of information and communication technology on accountants in the Syrian business environment.
6. There is an impact of information and communication technology on the future of the accounting profession in the Syrian business environment, but without threatening the existence of the accountant.

انعكاس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية

فاطمه محمد فيصل دعاس
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة تكريت

يوسف العبد الله الأحمد
كلية الاقتصاد
جامعة حلب

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة انعكاس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية، ولتحقيق الهدف البحثي، صمم الباحثان قائمة استقصاء تضم 50 سؤالاً لقياس تصور وإدراك أفراد عينة البحث لدور انعكاس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية. ثم خضعت أسئلة قائمة الاستقصاء لأساليب التحليل الإحصائي وتفسير النتائج وعرض التوصيات.

توصل البحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. تستخدم أغلبية الشركات أدوات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية.
2. أدى ظهور التكنولوجيا الحديثة كالذكاء الاصطناعي إلى تغير في مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية.
3. يُوجد تأثير للتطبيقات وبرامج المحاسبة المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة الأعمال السورية.
4. يُوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على العمل المحاسبي في بيئة الأعمال السورية.
5. يُوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المحاسبين في بيئة الأعمال السورية.
6. يُوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستقبل مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية، ولكن دون أن يهدد وجود المحاسب.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مهنة المحاسبة، بيئة الأعمال السورية.

1. مقدمة البحث

شهدت السنوات الأخيرة تغيرات وتطورات متلاحقة وسريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد كان لهذه التطورات تأثيرات مختلفة في العديد من المجالات منها المجالات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية. ومن أهم المجالات التي تأثرت بها المحاسبة بعدها أحد العلوم الاجتماعية التي يجب أن تتفاعل مع المتغيرات البيئية المحيطة بها.

ومن أبرز التغيرات التي حدثت في المحاسبة هي التأثير على النظم المحاسبية وعلى وظيفة المحاسبة ومهارات المحاسبين ومن ثم على الممارسات المحاسبية، واعتماد الشركات على تكنولوجيا المعلومات في مجالات مختلفة من نشاطها الأمر الذي أدى إلى تحسين أعمال الشركات وتحويل الحياة الاقتصادية وزيادة الإنتاجية (Lim, 2013: 93).

وقد تم استخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة على نطاق واسع حيث قلصت شبكات التكنولوجيا وأنظمة الحواسيب من الوقت الذي يحتاجه المحاسبون في إعداد التقارير المالية وتقديمها إلى الإدارة وأصحاب المصلحة، فضلاً عن الكفاءة والدقة الإجمالية لهذه التقارير وتسهيل العمليات

الحسابية وإضفاء طابع الدقة والسرعة عليها، مما ساعد في تحسين جودة العمل المحاسبي وتقليل الأخطاء البشرية التي كانت تؤثر على نزاهة العمليات المالية (Ghasemi et al., 2011: 113).

2. مشكلة البحث: تتمحور مشكلة البحث حول السؤال الآتي:

❖ ما هو انعكاس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

أ. ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهنة المحاسبة في الشركات في بيئة الأعمال السورية؟

ب. ما هي طبيعة مهنة المحاسبة في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة الأعمال السورية؟

ج. ما هي طبيعة التطبيقات وبرامج المحاسبة المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة الأعمال السورية؟

د. ما هي طبيعة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل المحاسبي في بيئة الأعمال السورية؟

هـ. ما هي طبيعة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمحاسبين في بيئة الأعمال السورية؟

و. ما هي طبيعة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومستقبل مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية؟

3. أهداف البحث: يهدف هذا البحث بشكل رئيس إلى التعرف على انعكاس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية. وذلك من خلال تسليط الضوء على النقاط الآتية:

أ. تحديد وتشخيص واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهنة المحاسبة في الشركات في بيئة الأعمال السورية.

ب. بيان طبيعة مهنة المحاسبة في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة الأعمال السورية.

ج. التعرف على آخر التطبيقات وبرامج المحاسبة المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة الأعمال السورية.

د. دراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على العمل المحاسبي في بيئة الأعمال السورية.

هـ. دراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المحاسبين في بيئة الأعمال السورية.

و. دراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مستقبل مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية.

4. أهمية البحث: جرى تقسيم أهمية البحث على أهمية علمية وعملية على النحو الآتي:

4-1. الأهمية العلمية:

أ. حداثة موضوع البحث وارتباطه مباشرة مع التوجه العالمي الجديد نحو تزايد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجال المحاسبي، وتأثيره على العمل المحاسبي والمحاسبين.

ب. أهمية المتغيرين الأساسيين والمتمثلين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهنة المحاسبة، إذ تعد مهنة المحاسبة من أكثر المهن انتشاراً في بيئة الأعمال السورية، لما لها من دور محوري في إدارة الشؤون المالية والمحاسبية للشركات باختلاف طبيعتها ونشاطها، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذا المجال أصبح أمراً ضرورياً.

4-2. الأهمية العملية:

أ. تقديم رؤية واقعية للتعرف على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما تقدمه في تطوير أدوات العمل المحاسبي في بيئة الأعمال السورية، من خلال ادخال الوسائل التكنولوجية الحديثة في انجاز العمل المحاسبي.

ب. قد تساهم نتائج وتوصيات هذا البحث في توجيه السياسات والاستراتيجيات الخاصة بتطوير مهنة المحاسبة وتعزيز دور المحاسبين كشركاء استراتيجيين في اتخاذ القرارات داخل الشركات في بيئة الأعمال السورية.

5. الدراسات السابقة:

5-1. دراسة (امل زايد خليف العوده، 2024) بعنوان: "تأثير التكنولوجيا في مستقبل مهنة المحاسبة وتطويره"

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والتحليل الضوئي على عمل المحاسبين وكيف يمكن استخدامها لتسهيل وتسريع عمليات المحاسبة، وتحليل التطورات التكنولوجية في مجال المحاسبة ودراسة تأثيرها على الوظائف التقليدية للمحاسبين وكيف يمكن تطوير تلك الوظائف لتناسب مع التكنولوجيا الجديدة.

اعتمدت الدراسة على الوصف النظري لموضوع الدراسة وتوصلت إلى نتائج عدة أهمها: تأكيد أهمية تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة ودقة عمليات المحاسبة وتحسين جودة التقارير المالية، وتوضيح تأثير التكنولوجيا على تغيير الدور التقليدي للمحاسب من جمع البيانات إلى تحليلها وتقديم توصيات استراتيجية.

5-2. دراسة (مراح نور الهدى، 2024) بعنوان: "أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستقبل مهنة المحاسبة في الجزائر"

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستقبل مهنة المحاسبة في الجزائر، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم الاستعانة بمختلف أدوات البحث، أهمها الملاحظة، والاستبيان الذي تم توزيعه، واسترجاع 260 استمارة، ثم تحليلها بناءً على آراء مختلف المحاسبين على مستوى ولاية الجزائر العاصمة، ومن أجل قياس أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مستقبل مهنة المحاسبة، تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود ارتباط معنوي بين تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومهنة المحاسبة، وذلك بالنظر إلى واقع استخدام مهنة المحاسبة لأدوات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في انجاز العمل المحاسبي من قبل المحاسبين، وإن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال زاد من إنتاجية مهنة المحاسبة وطور من مهارة المحاسبين.

5-3. دراسة (Okeke, Clement, 2024) بعنوان:

Effect of Information and Communication Technology (ICT) on Financial Performance of Listed Consumer Goods Firms in Nigeria

تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء المالي لشركات السلع الاستهلاكية المدرجة في نيجيريا

هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء المالي للشركات في قطاع السلع الاستهلاكية، كما تم قياسه من خلال عائد رأس المال العامل مع إضافة

حجم الشركة كمتغير ضابط. لفترة عشر سنوات، من عام 2013 إلى عام 2022، استخدمت الدراسة ثلاث عشرة شركة سلع استهلاكية مدرجة في نيجيريا. تم استخدام منهج البحث بأثر رجعي، وتم جمع البيانات الثانوية من التقارير السنوية للشركات محل الدراسة للفترة قيد المراجعة، جرى استخدام برنامج E Views إصدار 12 لإجراء تحليل الارتباط والانحدار.

أظهرت النتائج أن تمويل أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتمويل برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لهما تأثير سلبي وغير مهم على الأداء المالي لشركات السلع الاستهلاكية المدرجة في نيجيريا..

4-5. دراسة (زواوي وليد وبلفار كمال، 2023) بعنوان: " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوّر مهنة المحاسبة-دراسة تطبيقية: استطلاع رأي عينة من المهنيين في الجزائر "

هدفت هذه الدراسة إلى حل الإشكالية المتمثلة في قياس مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة، وإبراز الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة كإدخال أنظمة محاسبية متطورة، وكذا تطبيقات تساعد الشركات الاقتصادية منها والمؤسسات العمومية، وكذا محافظي الحسابات، والخبراء المحاسبين، ومحاسبين المعتمدين، في تسهيل عملية المعالجة وتحليل البيانات المحاسبية بسرعة وجودة عالية، وكذلك تساهم في عملية المراجعة والتدقيق لمحافظي الحسابات وهذا بالاعتماد على تقنية التدقيق الإلكتروني الذي له فعالية كبيرة في عملية المراجعة وإعداد التقارير المالية ومن ثم المساهمة والرفع في كفاءة وتطوير مهنة المحاسبة، من حيث السرعة والموضوعية والتفصيل والملائمة.

5-5. دراسة (Saja Alfares, Tuba. Savli, 2023) بعنوان:

"Effects of Using Artificial Intelligence on the Accounting Profession: Evidence from Istanbul Certified Public Accountants"

تأثيرات استخدام الذكاء الاصطناعي على مهنة المحاسبة: أدلة من جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين في إسطنبول

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وعي المحاسبين وإدراكهم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسات المحاسبية وتحديد ما إذا كانت خصائص المحاسبين تؤثر بشكل كبير على وعيهم وإدراكهم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسات المحاسبية.

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي، إذ غطى الجزء الوصفي من البحث وعي المحاسبين باستخدام الذكاء الاصطناعي في المحاسبة وإدراكهم لاستخدامه. في حين يتعلق الجزء التحليلي بالارتباط بين خصائص المحاسبين، مثل الجنس والعمر والتعليم ومجال الخبرة وخبرة العمل، ووعيهم وإدراكهم لاستخدام الذكاء الاصطناعي.

تم إعداد استبيان باللغة التركية ومشاركته مع المحاسبين القانونيين المعتمدين في إسطنبول من خلال غرفة إسطنبول للمحاسبين القانونيين المعتمدين. وبناءً على (155) إجابة تم تلقيها، لوحظ أن المحاسبين على دراية كبيرة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسات المحاسبية، وإن تصورهم داعم. وأظهرت نتائج اختبار T-Test و ANOVA أن الخصائص الشخصية للمحاسبين لا تؤثر بشكل كبير على وعيهم وإدراكهم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسات المحاسبية.

6-5 دراسة (Ubesie, Madubuko Cyril, et al., 2022) بعنوان:

"Effect of Information and Communication Technology (ICT) on Accounting Practice in Nigeria"**تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الممارسة المحاسبية في نيجيريا**

تناولت هذه الدراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الممارسات المحاسبية في نيجيريا. وتتمثل الأهداف المحددة للدراسة في التأكد من تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على كفاءة الممارسات المحاسبية في نيجيريا، وتحديد ما إذا كانت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تكفل التسليم في الوقت المناسب للممارسات المحاسبية. كما تناولت هذه الدراسة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كفاءة وتسريع الممارسات المحاسبية في نيجيريا وكيف ضمن ذلك التسليم الفعال لأعمال المحاسبة.

تم اعتماد أسلوب المسح وكان الاستبيان هو المصدر الرئيس لجمع البيانات، وجرى تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وتم استخدام تحليل التباين لاختبار الفرضيات المصاغة بمساعدة البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار رقم (20).

أشارت النتائج إلى أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له تأثير إيجابي على كفاءة الممارسات المحاسبية وضمان التسليم في الوقت المناسب لأعمال المحاسبة في نيجيريا.

يتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة بأنه يتناول دراسة انعكاس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية، من حيث عرض وتحليل المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على مهنة المحاسبة والمحاسبين في بيئة الأعمال السورية، فضلاً عن أن البحث الحالي يعد امتداداً للدراسات السابقة التي أجريت في بعض الدول إلا أنه يختلف على الدراسات السابقة من حيث بيئة الدراسة والمتمثلة في بيئة الأعمال السورية، والاختلاف في متغيرات البحث أيضاً.

6. فرضيات البحث: للإجابة عن سؤال مشكلة البحث وتحقيق أهدافه يمكن صياغة الفرضية الرئيسية الآتية:

❖ يوجد انعكاس لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية

وبتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

أ. يوجد انعكاس لواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهنة المحاسبة في الشركات في بيئة الأعمال السورية.

ب. يوجد تغيير في طبيعة مهنة المحاسبة في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة الأعمال السورية.

ج. يوجد تأثير للتطبيقات وبرامج المحاسبة المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة الأعمال السورية.

د. يوجد انعكاس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على العمل المحاسبي في بيئة الأعمال السورية.

هـ. يوجد انعكاس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المحاسبين في بيئة الأعمال السورية.

و. يوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستقبل مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية.

7. متغيرات البحث

❖ المتغير المستقل: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

❖ المتغير التابع: مهنة المحاسبة.

8. حدود البحث

❖ اقتصر هذا البحث على دراسة انعكاس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية، ويبحث عن الإجابة عن الأسئلة المطروحة واختبار صحة الفرضيات، ونظراً لاستحالة إخضاع جميع ممارسي مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية، فقد تم اختيار عينة عشوائية منهم.

❖ اقتصر تطبيق البحث على الفترة الممتدة من 2024/11/01 إلى 2024/12/15.

9. منهج البحث: تم تقسيم البحث على جانبين:

أ. الجانب النظري: جرى فيه استخدام المنهج الوصفي بعدّه أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الاقتصادية والمالية والمحاسبية وذلك بدراسة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهنة المحاسبة، من خلال تحديد مفهوم كل منهما وتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المجال المحاسبي والمالي، بعد تشخيص واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجال المحاسبي والمالي في بيئة الأعمال السورية، وبيان الاستفادة من الأجهزة والمعدات والبرمجيات الحديثة في إعداد قاعدة بيانات محاسبية تلائم بيئة الأعمال الحديثة في سورية.

ب. الجانب العملي: تم فيه تصميم قائمة استقصاء مكونة من (50) سؤالاً بهدف التعرف على الجوانب المختلفة لموضوع البحث وأهدافه، والتركيز بشكل واسع على انعكاس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مهنة المحاسبة والمحاسبين في بيئة الأعمال السورية.

الإطار النظري للبحث:

أولاً. المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة الأعمال السورية: لاقى مصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اهتماماً كبيراً في الدراسات الحديثة، إلا أنه لا يوجد مفهوم شامل متفق عليه بين الباحثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات نظراً للتركيبية التكنولوجية المعقدة التي يتميز بها والسرعة الكبيرة في حدوث تغيرات على مكوناته.

تُعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها: مجموعة من التقنيات التي تشمل معدات ووسائل وأجهزة يتم استثمارها بخبرة ومهارة بهدف الوصول إلى حلول في مجال إنتاج البيانات والمعلومات، ومن ثم تقديمها إلى الأطراف أو الجهات المستفيدة منها بأقل جهد وأسرع وقت (هدى يوسف محمد السليمان، 2022: 359)

وتعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أنها: التكنولوجيا التي تدمج الحاسوب بالاتصالات السريعة والعالية التي تربط البيانات التي تم تحميلها والصوت والفيديو بين المستخدمين للاستفادة منها في اتخاذ القرارات. (محمد عجيلة، أحمد قنيع، 2020: 22)

كما تُعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها: مصطلح يشير إلى المجموعة الشاملة من التقنيات والأدوات والموارد التي تستخدم للحصول على المعلومات وتخزينها ومعالجتها ونقلها وتبادلها عبر وسائط الاتصالات السلكية واللاسلكية لصانعي ومتخذي القرار (مراح نور الهدى، 2024: 16)

وينظر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أنها: تشكيلة متكاملة من الأدوات الإلكترونية التي تسهل عمل الإدارة الاستراتيجية والتشغيلية للشركات، من خلال تمكينها من إدارة معلوماتها، وظائفها، وعملياتها، والاتصال الفعال مع أصحاب المصالح، لتحقيق رسالتهم وأهدافهم (محمد عبد الرزاق، نوفل علوان، 2016: 176) (سعيدة مرزوق، 2023: 456)

يرى الباحثان أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تمثل مزج بين تكنولوجيا المعلومات التي تتمثل في الحاسوب وأجهزته المادية، وتكنولوجيا الاتصالات بهدف جمع المعلومات والأفكار وتخزينها وتوزيعها بسرعة فائقة، وكفاءة عالية بهدف تحقيق أهداف مستخدمي هذه التكنولوجيا سواء كانوا أفراداً أو شركات.

ثانياً. مفهوم مهنة المحاسبة: المحاسبة هي علم وفن عملية تحليل وتسجيل وتبويب وتلخيص العمليات المالية أو الأحداث الاقتصادية في الشركة والعرض والإفصاح عن المعلومات المالية من خلال قوائم مالية تعد عن فترات زمنية محددة وتقديم تقارير عنها للجهات المستفيدة، فهي فن يقوم على استثمار قدرات المحاسبين الذاتية في الحكم على معظم القضايا الاقتصادية والمالية التي تعترض العمل المحاسبي، فضلاً عن عدها إحدى العلوم الاجتماعية التي تتميز بمعرفة مصنفة لها مادتها العلمية التي يمكن الوصول إليها من خلال الخبرة والدراسة بأن واحد عن طريق فترات زمنية مختلفة. (مراح نور الهدى، 2024: 82)

يلزم ممارسة مهنة المحاسبة كوادر مجهزة ومهيأة تبعاً لأسس علمية، فضلاً عن ضرورة توافر الإمكانيات والقدرات الشخصية ليتم الحكم على الكثير من القضايا التي تهتم بها المحاسبة وتعتني بها، بحيث تقع ضمن بيئة العمل المحاسبي.

تُعد دراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المحاسبة أمراً حيوياً في الوقت الحالي، حيث تشهد بيئة الأعمال السورية وباقي دول العالم تطوراً سريعاً في هذا المجال، ويمكن أن تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين كفاءة العمليات المحاسبية، وتوفير بيئة عمل أكثر دقة وشفافية، لذا فإن فهم هذا التأثير سيكون مفتاحاً للحفاظ على بيئة تنافسية بين الشركات في السوق.

ثالثاً. دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير مهنة المحاسبة: تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً مهماً في تطوير مهنة المحاسبة، حيث تساهم في تحسين الكفاءة والدقة في تسجيل المعاملات المالية وتحليلها، من خلال استخدام البرامج المتقدمة والأدوات التقنية، وأصبح بإمكان المحاسبين تنفيذ مهامهم بفعالية أكبر وتقليل الأخطاء البشرية.

وأصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جزءاً لا يتجزأ من بيئة الأعمال السورية، نظراً للأهمية التي تحتلها، وزيادة العمليات المحاسبية إلى درجة تتطلب فيها استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات، فهي تعد العمود الفقري للشركات كون أن استمرارية هذه الشركات محصور بمدى قدرتها على اتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق أفضل النتائج سواء كانت هذه النتائج مرتبطة بالربح، والتطور أو الاستمرارية وهي كلها أهداف تسعى إلى تحقيقها الشركات من أجل ضمان بقائها في الأسواق المحلية أو العالمية، ومن ثم فإن مهنة المحاسبة لديها حافز للبقاء على علم تام فيما يتعلق بالتطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونقل آثارها إلى مجتمع رجال الأعمال، ولأجل استمرار الشركات في تحقيق أهدافها لابد لها من مواكبة هذا التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (امل زايد خليف العوده، 2024: 610).

لم تكتفِ التكنولوجيا بتحسين المهام اليومية للمحاسبين، بل أعادت صياغة الأدوار التي يقومون بها. فقد تحولت المهام التقليدية مثل تسجيل المعاملات وإعداد التقارير إلى عمليات مؤتمتة، مما أتاح المجال أمام المحاسبين للتركيز على الجوانب الاستشارية والإدارية. هذا التغير أظهر أهمية المهارات التحليلية والقدرة على تفسير البيانات، والتي باتت جزءاً أساسياً من مهام المحاسب الحديث، مما يبرز دور التكنولوجيا في توسيع نطاق المهنة وتطوير محتواها، ويعزز من أهمية دور المحاسبين كخبراء ماليين يمكنهم توظيف هذه التقنيات لدعم وتحقيق الأهداف للشركات.

رابعاً. العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهنة المحاسبة:

1. **مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** تتكون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من مجموعة من المكونات التي تشكل البنية الأساسية لها، والتي يتم الاعتماد عليها لممارسة مهنة المحاسبة، وهذه المكونات ما يأتي (حسين طالب عبد الباري الحمادة، 2023: 9):

أ. **المكونات المادية:** تشمل الحاسوب بمختلف مكوناته المادية التي يتم استخدامها في ممارسة العمل المحاسبي.

ب. **البرمجيات:** تشمل جميع البرامج المستخدمة في العمل المحاسبي (من التسجيل العمليات المحاسبية، وإعداد التقارير والقوائم المالية، وإدارة المخزون وإعداد الفواتير والرواتب... إلخ).

ج. **قواعد البيانات:** تتمثل في قدرتها على دعم العمل المحاسبي ومساعدة المحاسب على القيام بالتحليلات المالية والمحاسبية اللازمة في إعداد مختلف التقارير والقوائم المالية.

د. **شبكات الاتصالات:** تشمل مختلف أنواع الشبكات المعلوماتية التي يتم استخدامها في نطاق العمل المحاسبي.

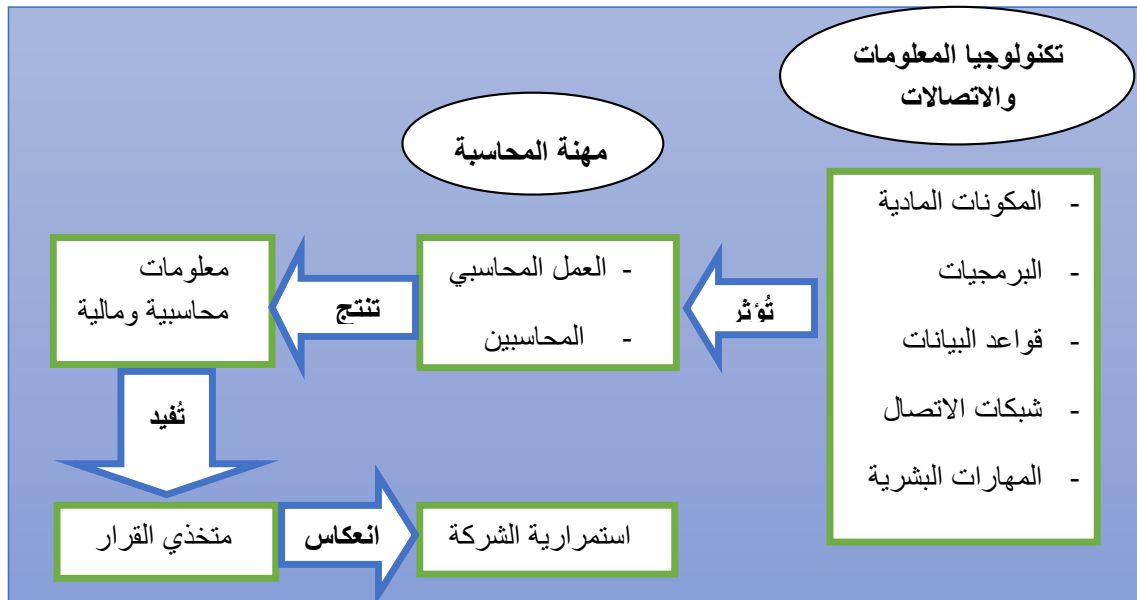
هـ. **المهارات البشرية:** تعني قدرة العنصر البشري في استخدام هذه المكونات.

2. **مكونات مهنة المحاسبة:** مهنة المحاسبة ما هي إلا النشاط الذي من خلاله يتم تسجيل وتحليل وتفسير جميع البيانات والمعلومات المالية والاقتصادية للشركات، بغرض القيام بعملية اتخاذ القرار، وتركز مهنة المحاسبة على بُعدين أساسيين هما: (مراح نور الهدى، 2024: 177)

أ. **العمل المحاسبي:** يُمثل جميع الأنشطة والعمليات التي يتم من خلالها تسجيل، وتحليل، وتفسير المعاملات المالية للشركات، من أجل توفير معلومات دقيقة وموثوقة تساعد في عملية اتخاذ القرار.

ب. **المحاسب:** هو الشخص المسؤول عن العمل المحاسبي بداية من التسجيل المحاسبي وصولاً إلى إعداد التقارير والقوائم المالية وإبداء رأيه بخصوصها.

يوضح الشكل رقم (1) العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهنة المحاسبة:



شكل (1): العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهنة المحاسبة

ساهم التطور النوعي والسريع الذي أحدثته أدوات تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إحداث تنافس شديد بين الشركات لمواكبة هذا التطور، حيث اتجهت العديد من الشركات لدمج التطبيقات الحديثة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في قطاع المحاسبة، وفيما يأتي أثر تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مهنة المحاسبة والمحاسبين:

أ. بدأت بعض الشركات التي طبقت تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المحاسبة باستبدال بعض الوظائف التي يؤديها كاتب الحسابات بالتقنيات الحديثة، خاصة فيما يتعلق بالمهام الروتينية المتكررة، ولكن هذا لا يعني استبدال المهنة تماماً بالتقنيات الحديثة.

ب. المطالبة بوجود تخصصات محاسبية جديدة، فمع أتمتة العديد من العمليات المحاسبية، أصبحت هناك الحاجة لوجود مهام إضافية للمحاسبين، مثل تقديم استشارات مالية أكثر تخصصاً أو تنويع الخدمات التي يمكن أن تقدم للعملاء، ولذلك يمكن القول إن هذه التقنيات قد تساهم فيما بعد في تغيير طبيعة عمل المحاسب.

ج. أصبحت هناك فرصة للمحاسبين للعمل أكثر على تحليل البيانات Data analysis، وتطوير خبراتهم وتقديم أفكار ومقترحات لتطوير الشركات، وترك المهام المتكررة للحاسب الآلي.

د. ستتاح للمحاسب الفرصة للعمل على المهام المالية الأكثر أهمية بجودة وتركيز أكبر، وتتضمن هذه المهام عمليات الدمج والاستحواذ، والمراجعات الاستراتيجية، وإعادة الهيكلة.

هـ. هناك العديد من التأكيدات حول أن هذه التقنيات لن تلغي دور المحاسب، فلا يمكن استبدال أخلاقيات المهنة والتواصل الإنساني بين البشر بالحاسب الآلي، لكن في الوقت ذاته يجب على المحاسبين التفاعل مع هذه التقنيات من خلال التدريب المستمر.

يواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهنة المحاسبة مجموعة من التحديات والصعوبات أهمها:

أ. **تكلفة التطوير:** قد تكون تكلفة تطوير وتطبيق أنظمة التكنولوجيا المحاسبية عالية.

ب. **نقص المهارات:** قد لا يمتلك المحاسبون المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة.

ج. **المخاطر الأمنية:** قد تؤدي الاستخدامات غير الآمنة لتكنولوجيا المعلومات إلى مخاطر أمنية.

يرى الباحثان أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المحاسبة قد أحدث ثورة كبيرة في هذا المجال في بيئة الأعمال السورية، فهي تعزز من الدقة والكفاءة وتمكن المحاسبين من التركيز على المهام الاستراتيجية واتخاذ القرارات المهمة بناءً على البيانات والتحليلات الدقيقة. ومع استمرار التطور التكنولوجي، يمكن التوقع أن تستمر هذه الفوائد في الزيادة والتحسين في المستقبل.

الإطار العملي للبحث: يقوم الباحثان في هذا الجزء بعرض مجتمع وعينة البحث، وأداة البحث، ونتائج التحليل الإحصائي التي أجريت على البيانات التي تم تجميعها من قوائم الاستقصاء التي أعدها الباحثان ونتائج اختبار فرضيات البحث، وذلك على النحو الآتي:

أولاً. مجتمع وعينة البحث:

1. **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من ممارسي مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية سواء كانوا أكاديميين أو محاسبين داخل الشركات أو مهتمين في مجال العمل المحاسبي.

2. **عينة البحث:** نظراً لصعوبة إخضاع ودراسة جميع ممارسي مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية، فقد تم اختيار عينة منهم، إذ قام الباحثان بتحديد نسبة من مجتمع البحث الأصلي باستخدام أسلوب المعاينة الطبقية العشوائية البسيطة من فئات مجتمع البحث، وجرى توزيع عينة عشوائية بلغت (169) قائمة استقصاء على فئات عينة البحث التي اختيرت عشوائياً من مجتمع البحث المستهدف، استرد منها (164) قائمة استقصاء، تبين وجود (5) قوائم منها غير صالحة للاستخدام لعدم اكتمال الإجابة ومن ثم يبقى (159) قائمة استقصاء صالحة للتحليل الإحصائي، وبذلك تكون النسبة المئوية للردود (94%) من قوائم الاستقصاء الموزعة، وهي نسبة جيدة جداً في الأبحاث الاجتماعية.

ثانياً. أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بإعداد قائمة استقصاء كأداة لجمع البيانات، تتعلق بانعكاس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية، وقد تم تصميمها مروراً بالخطوات الآتية:

- ❖ مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، والاعتماد على الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها في صياغة عبارات قائمة الاستقصاء.
- ❖ إعداد قائمة استقصاء في صورتها الأولية والمكونة من البيانات الشخصية فضلاً عن ستة محاور تتعلق بمتغيرات البحث.
- ❖ وبعد أن تأكد الباحثان أن قائمة الاستقصاء ملائمة لأهداف البحث قام بصياغتها في الشكل النهائي وتوزيعها على عينة البحث.

جرى تصميم قائمة الاستقصاء من جزأين أساسيين هما:

الجزء الأول: يختص هذا الجزء بالخصائص الديموغرافية والمعلومات التي تتعلق بعينة البحث من حيث الجنس والعمر والمؤهل التعليمي والوظيفة الحالية وعدد سنوات الخبرة العملية في مجال العمل المحاسبي في بيئة الأعمال السورية.

الجزء الثاني: يتمثل في أبعاد ومحاور البحث، والتي تحتوي على مجموعة من العبارات والتي تبلغ (50) عبارة، ويتمثل عدد عبارات كل محور كما يأتي:

المحور الأول يتعلق بواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشركات: يبلغ عدد عباراته (10) عبارات.

المحور الثاني يتعلق بمهنة المحاسبة في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: يبلغ عدد عباراته (8) عبارات.

المحور الثالث يتعلق بتطبيقات وبرامج المحاسبة المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: يبلغ عدد عباراته (5) عبارات.

المحور الرابع يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل المحاسبي: يبلغ عدد عباراته (10) عبارات.

المحور الخامس يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمحاسبين: يبلغ عدد عباراته (7) عبارات.

المحور السادس يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومستقبل مهنة المحاسبة: يبلغ عدد عباراته (10) عبارات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (likert Scale5) لقياس استجابات مفردات عينة البحث وتحديد أهمية كل عبارة من عبارات قائمة الاستقصاء.

ثالثاً. دراسة ثبات متغيرات البحث: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لاختبار مدى ثبات ومصدقية إجابات مفردات عينة البحث، وألفا كرونباخ عبارة عن مقياس لاختبار معامل الارتباط بين إجابات مفردات عينة البحث على أسئلة قائمة الاستقصاء، ويتراوح هذا المقياس بين الصفر والواحد (صفر، 1)، ويكون هذا المقياس ذو مصداقية ويمكن الاعتماد عليه إذا كانت القيمة المحسوبة تساوي (0.70) فأكثر، وهذا يدل على أن قائمة الاستقصاء تتمتع بثبات داخلي. ويوضح الجدول رقم (1) قيمة معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات البحث.

جدول (1): قيمة معاملات الثبات لمتغيرات البحث

المتغير	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشركات	10	0.889
مهنة المحاسبة في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	8	0.848
تطبيقات وبرامج المحاسبة المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	5	0.788
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل المحاسبي	10	0.849
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمحاسبين	7	0.846
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومستقبل مهنة المحاسبة	10	0.845
الإجمالي	50	0.960

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

أوضحت النتائج في الجدول السابق أن جميع متغيرات البحث يمكن الاعتماد عليها حيث تراوحت درجة الثبات لمتغيرات ما بين (78.8%) و(88.9%) مما يعكس ارتفاع درجة الثبات لمتغيرات البحث، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات قائمة الاستقصاء (96.0%) وهي أكبر من 70% وتعد مرتفعة ومن ثم فإن قائمة الاستقصاء تتمتع بالصدق والثبات. وهذا يؤكد جودة الأداة المستخدمة في التحليل ودرجة الاعتماد عليها بعدها الأداة الأساسية في البحث.

رابعاً. الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الديموغرافية لعينة البحث: تم وصف وتحليل الخصائص الوصفية المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لعينة البحث، وتم إدراجها في البحث نظراً لعلاقتها بالبحث. ويهدف الجدول رقم (2) إلى تلخيص هذه الخصائص وعرضها بشكل مبسط.

جدول (2): التكرار والتكرار النسبي للمتغيرات الديموغرافية لعينة البحث

العنصر	الفئات	العدد (التكرار)	النسبة %
الجنس	ذكر	108	67.9
	أنثى	51	32.1
	الإجمالي	159	100.0
العمر	أقل من 25 سنة	9	5.7
	من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة	27	17.0
	من 30 سنة إلى أقل من 35 سنة	33	20.8
	أكثر من 35 سنة	90	56.6
	الإجمالي	159	100.0
المؤهل التعليمي	معهد	0	0
	إجازة جامعية	42	26.4
	دبلوم	6	3.8
	ماجستير	57	35.8
	دكتوراه	9	34.0
	الإجمالي	159	100.0
الوظيفة الحالية	مدير مالي	51	32.1
	مدير حسابات	21	13.2
	محاسب	27	17.0
	مهتم وأعمل بالمحاسبة	60	37.7
	الإجمالي	159	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	51	32.1
	من 5 إلى أقل من 10	27	17.0
	من 10 إلى أقل من 15	42	26.4
	من 15 إلى أقل من 20	12	7.5
	20 فأكثر	27	17.0
	الإجمالي	159	100.0

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من نتائج الجدول السابق الخصائص الآتية:

عنصر الجنس: يشكل الذكور الأغلبية من عينة البحث، إذ أن عدد الذكور المشاركين في العينة محل البحث يبلغ (108) بنسبة (67.9%)، كما يبلغ عدد الإناث المشاركين في العينة محل البحث (51) بنسبة (32.1%)، وهذا يدل على أن سوق العمل المحاسبي والمالي يطغى عليه الذكور، وهذا ربما

يرجع للثقافة والميول التقليدي اللذان يدفعان الذكور نحو مجالات معينة عن غيرها كالمجال المحاسبي والمالي.

عنصر العمر: يعد عنصر حيوي ومهم لفهم طبيعة سوق العمل في مجال المحاسبة والمالية، ويُستنتج من النتائج المقدمة أن نسبة الأشخاص المستجوبين الذين تم توجيه قائمة الاستقصاء لهم تبلغ أعمارهم ما بين 30-35 سنة فأكثر، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أنه من أجل ممارسة مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية تحتاج إلى سنوات طويلة من الخبرة، وهذا يدل على امتلاك ممارسي مهنة المحاسبة القدر الكافي من الوعي حول إشكالية البحث.

المؤهل التعليمي: الهدف من هذا العنصر هو فهم دور التأهيل العلمي في تكوين أفراد العينة من الناحية الأكاديمية، وهذا من أجل تشكيل صورة أكبر عن سوق العمل المحاسبي في بيئة الأعمال السورية، إذ يُستنتج من نتائج الجدول المقدم أن أكبر نسبة من الأشخاص المستجوبين الذين وجه لهم قائمة الاستقصاء هم الحاصلين على ماجستير الجامعية، تليها نسبة الحاصلين على الإجازة، تليها الحاصلين على دكتوراه، تليها الحاصلين على دبلوم، في حين لم يسجل أي نسبة للحاصلين على معهد، وهذا يدل على أن معظم أفراد عينة البحث يمتلكون مؤهل علمي في المجال المحاسبي والمالي يمكنهم من الفهم الصحيح والسليم لأسئلة وعبارات قائمة الاستقصاء، الأمر الذي يعزز من مصداقية وموثوقية الاعتماد على تحليل نتائج البحث.

الوظيفة الحالية: يُستنتج من نتائج الجدول المقدم أن أكبر نسبة من الأشخاص المستجوبين الذين وجه لهم قائمة الاستقصاء هم مهتمون أو يعملون في مجال المحاسبة، تليها نسبة الحاصلين على وظيفة مدير مالي، تليها نسبة الحاصلين على محاسب، تليها نسبة الحاصلين على مدير حسابات، وهذا يدل على الوظيفة الحالية المناسبة للأشخاص المستجوبين الذين يمتلكون القدر الكافي من الوعي لفهم الإشكالية بصورة واضحة، مما يساهم في الحصول على آراء المراكز الوظيفية كافة ذات الصلة في مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية، وبذلك تكون النتائج أكثر شمولية وأقرب للواقع، فالهدف من ذلك تحديد التأثير الذي قد تحدثه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على العاملين في المجال المحاسبي والمالي.

سنوات الخبرة: يُستنتج من هذا الجدول أن الأشخاص المستجوبين الذين أجابوا على قائمة الاستقصاء قد تمركزت سنوات خبرتهم ما بين 5-15 سنة وبالتالي هذه النتائج تزيد من مصداقية البحث لأن متغيرات البحث التي حُدثت قد تم معالجتها من قبل الأشخاص المستجوبين يمتلكون الخبرة اللازمة لفهم العوامل التي تدعم أدائهم. كون سنوات الخبرة تؤثر على جودة إجابة أفراد العينة نظراً لمدة ممارستهم لمهنة المحاسبة.

خامساً. الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث ونتائج اختبار الفرضيات: قام الباحثان باستخراج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث كافة، إذ تم حساب المتوسط الحسابي الفرضي من خلال تقسيم مجموع بدائل الإجابة عن عددها، وبما أنه استخدم مقياس ليكرت الخماسي في بناء قائمة الاستقصاء فإن: عدد البدائل = 5 ومجموع البدائل = 15

❖ المتوسط الحسابي الفرضي المطلق = مجموع البدائل / عدد البدائل = $15 \div 5 = 3$
تم تحديد طبيعة كل سؤال عند التحليل عن طريق تحديد الفئة التي تقع فيها قيمة المتوسط

الحسابي، وتم حساب حدود الفئات عن طريق حساب المدى

❖ المدى = القيمة الكبرى - القيمة الصغرى = $5 - 1 = 4$

❖ طول الفئة: المدى/عدد التكرارات $0.80 = 5/4$

❖ تضاف النتيجة 0.80 بالتدريج إلى الفئات ابتداءً من الفئة الأولى وتكون كالآتي:

الفئة الأولى (1-1.8) تمثل عدم الموافقة الشديدة من قبل أفراد عينة البحث.

الفئة الثانية (1.8-2.6) تمثل عدم موافقة أفراد عينة البحث.

الفئة الثالثة (2.6-3.4) تمثل عدم تأكد أفراد عينة البحث.

الفئة الرابعة (3.4-4.2) تمثل موافقة أفراد عينة البحث.

الفئة الخامسة (4.2-5) تمثل الموافقة الشديدة من قبل أفراد عينة البحث.

بعد تفرغ البيانات الموجودة بقوائم الاستقصاء المسترجعة والقابلة للتحليل تم الحصول على النتائج في الجداول الآتية التي توضح قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور واتجاهات الإجابات ضمن عبارات كل محور في قائمة الاستقصاء وحسب مقياس ليكرت الخماسي. من أجل التعرف على آراء وتوجهات أفراد العينة فيما يخص تقييمهم لدرجة الترابط الموجود بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهنة المحاسبة، جرى حساب المتوسطات المرجحة ضمن مقاييس ليكرت الخماسي بالنسبة لكل محور من المحاور الستة، ومن ناحية أخرى تم اختبار معنوية الفروقات في المتوسطات لمعرفة مدى التوافق بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهنة المحاسبة، وذلك باستخدام اختبار One-Sample T-TEST، والذي يختبر فروقات المتوسطات بالنسبة لمتوسط القياس المستخدم.

1. الإحصاءات الوصفية واختبار الفروقات لعبارات المحور الأول تتعلق بواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشركات:

الفرضية الفرعية الأولى التي صياغتها كالآتي: لا توجد فروق معنوية تعبر عن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهنة المحاسبة في الشركات في بيئة الأعمال السورية. جدول (3): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار الفروقات باستخدام

One – Sample T-TEST لإجابات الأفراد عينة البحث

Test Value = 3					ت
المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	احتمال T المحسوب (Sig)	معنوية الفروق بدرجة ثقة 95%
1 تمتلك الشركة أجهزة حواسيب ومملحاتها (طابعة، ماسح الضوئي... إلخ) اللازمة لأداء العمل المحاسبي.	4.17	.576	موافق	0.000	معنوية
2 تعمل الشركة بشكل مستمر على تطوير أجهزتها ومعدات لها لمواكبة التطورات التكنولوجية.	3.87	.894	موافق	0.000	معنوية
3 تقوم الشركة بمعالجة البيانات والمعلومات بطريقة الكترونية،	3.98	.742	موافق	0.000	معنوية

Test Value = 3						ت
المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	احتمال T المحسوب (Sig)	معنوية الفروق بدرجة ثقة %95	
وتتميز البرمجيات المستعملة بالحدثة وسهولة الاستخدام.						
يتوفر لدى الشركة قاعدة بيانات كافية لإنجاز أعمالها المحاسبية وحفظها، ويتيح لها الابلاغ عن معلومات دقيقة وموثوقة لاتخاذ القرارات بشكل فعال.	4.11	.539	موافق	0.000	معنوية	4
تتوفر في الشركة شبكة اتصالات داخلية وخارجية تُسهل عملية تبادل البيانات والمعلومات.	3.91	.899	موافق	0.000	معنوية	5
يتم استخدام البريد الإلكتروني في الشركة لأغراض الاتصال وتبادل المعلومات.	3.75	.869	موافق	0.000	معنوية	6
تحتوي الشركة على إجراءات الأمان والحماية للمكونات المادية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3.91	.810	موافق	0.000	معنوية	7
تزداد حاجة الشركة للعاملين من ذوي الخبرة والمهارة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاهتمام بتطويره.	3.98	.689	موافق	0.000	معنوية	8
يُوجد لدى الشركة اهتمام ببرامج الحاسوب والإنترنت ومختلف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3.87	.804	موافق	0.000	معنوية	9
تهتم الشركة بالتدريب والتأهيل المستمر للمحاسبين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3.85	.922	موافق	0.000	معنوية	10
المؤشر الكلي	3.94	.560	موافق	0.000	معنوية	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يُلاحظ من الجدول السابق ارتفاع متوسطات جميع بنود قائمة الاستقصاء المتعلقة بواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهنة المحاسبة في الشركات في بيئة الأعمال السورية عن متوسط القياس المستخدم 3، وأن متوسط جميع العبارات يقع بين (3.75-4.17) بانحراف معياري يتراوح بين (0.576-0.960)، وهذا يعني أن اتجاهات آراء مفردات عينة البحث قد أظهرت

اتجاهاً نحو الموافقة، ومن ثم هناك موافقة على المحور الخاص بواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهنة المحاسبة في الشركات في بيئة الأعمال السورية، كما أنه وفقاً لآراء عينة البحث فإن العبارة الأولى " تمتلك الشركة أجهزة حواسيب وملحقاتها (طابعة، ماسح الضوئي... إلخ) اللازمة لأداء العمل المحاسبي.." جاءت بوزن نسبي بلغ 83.4%.

كما يتضح أن جميع الفروق معنوية، ومن ثم يمكن القول بأن ممارسو مهنة المحاسبة ومن خلال إجاباتهم المبينة في الجدول أعلاه أقرّوا بواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهنة المحاسبة في الشركات في بيئة الأعمال السورية.

2. الإحصاءات الوصفية واختبار الفروقات لعبارات المحور الثاني تتعلق بمهنة المحاسبة في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

الفرضية الفرعية الثانية التي صياغتها كالآتي: لا توجد فروق معنوية تعبر عن تغيير في طبيعة مهنة المحاسبة إلى الأفضل في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة الأعمال السورية.

جدول (4): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار الفروقات باستخدام

One-Sample T-TEST لإجابات الأفراد عينة البحث

Test Value = 3						ت
المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	احتمال T المحسوب (Sig)	معنوية الفروق بدرجة ثقة 95%	
أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى إحداث تأثير على مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية خلال الأعوام (2010-2024).	4.11	.539	موافق	0.000	معنوية	1
يؤدي اعتماد الشركة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين الكفاءة والدقة في العمليات المحاسبية والمالية.	4.28	.597	موافق بشدة	0.000	معنوية	2
تقوم الشركة بمواكبة التطورات السريعة التي تُحدثها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مهنة المحاسبة.	3.83	.748	موافق	0.000	معنوية	3
تغيرت مهنة المحاسبة من محاسبة تقليدية لأخرى حاسوبية.	4.06	.790	موافق	0.000	معنوية	4
ساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال المحاسبة على تتبع مستوى الممارسات الخاطئة في الأعمال المحاسبية بسهولة مقارنة بالطرق اليدوية.	4.09	.761	موافق	0.000	معنوية	5

Test Value = 3						
ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	احتمال T المحسوب (Sig)	معنوية الفروق بدرجة ثقة %95
6	يُتيح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرصة لمهنة المحاسبة لتحقيق الإنتاجية.	4.04	.779	موافق	0.000	معنوية
7	وفر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمهنة المحاسبة أن تكون أكثر شفافية ومساءلة.	3.91	.877	موافق	0.000	معنوية
8	أدى ظهور التكنولوجيا الحديثة كالذكاء الاصطناعي إلى تغير في مهنة المحاسبة.	3.30	.986	محايد	0.000	معنوية
	المؤشر الكلي	3.95	.550	موافق	0.000	معنوية

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يُلاحظ من الجدول السابق ارتفاع متوسطات جميع بنود قائمة الاستقصاء المتعلقة بتغير في طبيعة مهنة المحاسبة إلى الأفضل في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة الأعمال السورية عن متوسط القياس المستخدم 3، وأن متوسط جميع العبارات يقع بين (3.30-4.28) بانحراف معياري يتراوح بين (0.597-0.986)، وهذا يعني أن اتجاهات آراء مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهًا نحو الموافقة، ومن ثم هناك موافقة على المحور الخاص بتغير في طبيعة مهنة المحاسبة إلى الأفضل في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة الأعمال السورية، كما أنه وفقاً لآراء عينة البحث فإن العبارة الثانية "يؤدي اعتماد الشركة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين الكفاءة والدقة في العمليات المحاسبية والمالية." جاءت بوزن نسبي بلغ 85.6% وبموافقة بشدة.

هذا يدل على أن أغلبية آراء المستجوبون تؤكد أن التطور التكنولوجي يؤثر على مهنة المحاسبة بشكل إيجابي وأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد وفرت الوقت والجهد، كما ساهمت في انتقالها من محاسبة تقليدية لأخرى حاسوبية، مما يدل على أن هناك قبولاً واسعاً بين المحاسبين لتبني التكنولوجيا في مجال عملهم، أما بخصوص العبارة الثامنة "أدى ظهور التكنولوجيا الحديثة كالذكاء الاصطناعي إلى تغير في مهنة المحاسبة." كانت أغلبية الإجابات فيها محايدة، يمكن تفسير ذلك بأن المستجوبون ليس لديهم اطلاع كاف بآخر التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال عملهم. كما يتضح أن جميع الفروق معنوية، وبالتالي يمكن القول بأن ممارسو مهنة المحاسبة ومن خلال إجاباتهم المبينة في الجدول أعلاه أقرّوا بوجود تغير في طريقة ممارسة مهنة المحاسبة في الشركات في بيئة الأعمال السورية ظهر نتيجة للتطور التكنولوجي الحاصل.

3. الإحصاءات الوصفية واختبار الفروقات لعبارات المحور الثالث تتعلق بتطبيقات وبرامج المحاسبة المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

الفرضية الفرعية الثالثة التي صياغتها كالآتي: لا توجد فروق معنوية تعبر عن توسع استخدام التطبيقات وبرامج المحاسبة المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة الأعمال السورية.

جدول (5): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار الفروقات باستخدام One – Sample T-TEST لإجابات الأفراد عينة البحث

Test Value = 3						ت
المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	احتمال T المحسوب (Sig)	معنوية الفرق بدرجة ثقة 95%	
استخدام البرمجيات المتقدمة لأتمتة العمليات الروتينية في الشركة مثل إدخال البيانات، والتسويات البنكية، وإعداد التقارير المالية.	4.11	.539	موافق	0.000	معنوية	
تسهيل البرامج المحاسبية عملية الوصول إلى البيانات غير المنظمة وتحليلها.	4.09	.624	موافق	0.000	معنوية	
وفر استخدام البرامج المحاسبية الوقت للتركيز على مهام أكثر قيمة كحل المشكلات، كون أن كافة العمليات المحاسبية تتم بصفة دقيقة وصحيحة.	4.00	.755	موافق	0.000	معنوية	
يتم تطوير وتحديث البرامج المحاسبية لتواكب آخر التحديثات العالمية.	3.85	.765	موافق	0.000	معنوية	
أصبحت أغلب المهام المحاسبية التي يقوم بها المحاسب تتم بواسطة البرامج المحاسبية.	3.87	.804	موافق	0.000	معنوية	
المؤشر الكلي	3.98	.530	موافق	0.000	معنوية	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يُلاحظ من الجدول السابق ارتفاع متوسطات جميع بنود قائمة الاستقصاء المتعلقة بالتطبيقات والبرامج المحاسبية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن متوسط القياس المستخدم 3، وأن متوسط جميع العبارات يقع بين (3.85-4.11) بانحراف معياري يتراوح بين (0.539-0.765)، وهذا يعني أن اتجاهات آراء مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهاً نحو الموافقة، ومن ثم هناك موافقة على المحور الخاص بالتطبيقات والبرامج المحاسبية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما أنه وفقاً لآراء عينة البحث فإن العبارة الأولى " استخدام البرمجيات المتقدمة لأتمتة العمليات الروتينية في الشركة مثل إدخال البيانات، والتسويات البنكية، وإعداد التقارير المالية." جاءت بوزن نسبي بلغ 82.2%.

كما يتضح أن جميع الفروق معنوية، ومن ثم يمكن القول بأن ممارسو مهنة المحاسبة ومن خلال إجاباتهم المبينة في الجدول أعلاه أقروا باستخدام التطبيقات والبرامج المحاسبية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

4. الإحصاءات الوصفية واختبار الفروقات لعبارات المحور الرابع تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل المحاسبي:

الفرضية الفرعية الرابعة التي صياغتها كالآتي: لا توجد فروق معنوية تعبر عن انعكاس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على العمل المحاسبي في بيئة الأعمال السورية.

جدول (6): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار الفروقات باستخدام

One-Sample T-TEST لإجابات الأفراد عينة البحث

Test Value = 3						
ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	احتمال T المحسوب (Sig)	معنوية الفروق بدرجة ثقة %95
1	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ممارسة العمل المحاسبي في الشركة من خلال توفير الوقت والجهد والمال، أو في اتخاذ القرارات داخل الشركة.	4.17	.576	موافق	0.000	معنوية
2	تسعى الشركة إلى تحقيق نقلة نوعية فيما يتعلق بالتكنولوجيا واستخداماتها في الأعمال المحاسبية.	3.79	.788	موافق	0.000	معنوية
3	يحتاج استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ممارسة العمل المحاسبي إلى المزيد من مهارات العمل على الحاسوب.	4.17	.576	موافق	0.000	معنوية
4	يسهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ممارسة العمل المحاسبي في تحسين دقة وسرعة العمليات المحاسبية.	4.00	.849	موافق	0.000	معنوية
5	تجعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تنفيذ العمل المحاسبي وتخزينه أسهل وأسرع وأكثر أمناً.	4.11	.539	موافق	0.000	معنوية
6	يتم الاعتماد بشكل كلي وأساسي على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدخال البيانات والتسجيل في الدفاتر.	3.96	.934	موافق	0.000	معنوية

Test Value = 3						
ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	احتمال T المحسوب (Sig)	معنوية الفروق بدرجة ثقة %95
7	تتم عملية اعداد التقارير المالية بشكل كلي من خلال الاعتماد على أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3.85	.858	موافق	0.000	معنوية
8	أصبح الوقت المستغرق أقل لإعداد التقارير المالية وإجراء العمليات المحاسبية الروتينية.	4.17	.576	موافق	0.000	معنوية
9	حسن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جودة التقارير المالية، مما عزز عملية اتخاذ القرار.	4.13	.780	موافق	0.000	معنوية
10	ألغى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل شبه كلي الأخطاء البشرية التي كانت تحدث سابقاً في عملية التسجيل المحاسبي.	3.51	1.024	موافق	0.000	معنوية
	المؤشر الكلي	3.99	.514	موافق	0.000	معنوية

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يُلاحظ من الجدول السابق ارتفاع متوسطات جميع بنود قائمة الاستقصاء المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل المحاسبي عن متوسط القياس المستخدم 3، وأن متوسط جميع العبارات يقع بين (3.51-4.17) بانحراف معياري يتراوح بين (1.024-0.576)، وهذا يعني أن اتجاهات آراء مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهاً نحو الموافقة، ومن ثم هناك موافقة على المحور الخاص بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل المحاسبي.

كما يتضح أن جميع الفروق معنوية، وبالتالي يمكن القول بأن ممارسو مهنة المحاسبة ومن خلال إجاباتهم المبينة في الجدول أعلاه أقررو بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل المحاسبي.

5. الإحصاءات الوصفية واختبار الفروقات لعبارات المحور الخامس تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمحاسبين:

الفرضية الفرعية الخامسة التي صياغتها كالآتي: لا توجد فروق معنوية تعبر عن انعكاس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مهارات وكفاءة المحاسبين في بيئة الأعمال السورية.

جدول (7): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار الفروقات باستخدام One – Sample T-TEST لإجابات الأفراد عينة البحث

Test Value = 3						
ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	احتمال T المحسوب (Sig)	معنوية الفروق بدرجة ثقة 95%
1	أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزء لا يتجزأ من عمل المحاسب.	4.02	.767	موافق	0.000	معنوية
2	تعتمد الشركة على المحاسبين ذوي الكفاءة والخبرة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأداء العمل المحاسبي.	3.87	.704	موافق	0.000	معنوية
3	يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على طبيعة وظائف المحاسبين والمتخصصين في مهنة الشؤون المالية والمحاسبية.	3.94	.790	موافق	0.000	معنوية
4	جعلت التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عمل المحاسب أسهل وأكثر كفاءة.	4.13	.780	موافق	0.000	معنوية
5	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المحاسبين على أن يكونوا أكثر مهارة في تنفيذ أو أداء مهامهم، مما يوفر الوقت لهم للتركيز على الأنشطة ذات القيمة المضافة.	4.17	.576	موافق	0.000	معنوية
6	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة ودقة، مما يمكن المحاسبين من اكتشاف الأنماط والاتجاهات المالية المهمة.	4.04	.702	موافق	0.000	معنوية
7	يساعد التعليم المستمر والدورات التعليمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المحاسبين في تطوير مهاراتهم.	4.23	.636	موافق بشدة	0.000	معنوية
	المؤشر الكلي	4.06	.494	موافق	0.000	معنوية

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يُلاحظ من الجدول السابق ارتفاع متوسطات جميع بنود قائمة الاستقصاء المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمحاسبين عن متوسط القياس المستخدم 3، وأن متوسط جميع العبارات يقع بين (3.87-4.23) بانحراف معياري يتراوح بين (0.636-0.704)، وهذا يعني أن اتجاهات آراء مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهاً نحو الموافقة، وبالتالي هناك موافقة على المحور الخاص بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمحاسبين. كما أنه وفقاً لآراء عينة البحث فإن العبارة السابعة " يُساعد التعليم المستمر والدورات التعليمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المحاسبين في تطوير مهاراتهم" جاءت بوزن نسبي بلغ 84.6% وبموافقة بشدة.

كما يتضح أن جميع الفروق معنوية، ومن ثم يمكن القول بأن ممارسو مهنة المحاسبة ومن خلال إجاباتهم المبينة في الجدول أعلاه أقرروا أن هناك تأثيراً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء المحاسبين.

6. الإحصاءات الوصفية واختبار الفروقات لعبارات المحور السادس تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومستقبل مهنة المحاسبة:

الفرضية الفرعية السادسة التي صياغتها كالآتي: لا توجد فروق معنوية تعبر عن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستقبل مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية.

جدول (8): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار الفروقات باستخدام

One-Sample T-TEST لإجابات الأفراد عينة البحث

Test Value = 3						
ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	احتمال T المحسوب (Sig)	معنوية الفروق بدرجة ثقة 95%
1	تقوم الشركة بتحديد المهارات المطلوبة للمهنة المحاسبة في المستقبل ومنحها للأشخاص المؤهلين علمياً وعملياً وأخلاقيات مهنة محاسبة تتماشى مع هذه التكنولوجيا.	3.83	.821	موافق	0.000	معنوية
2	سيزيد استخدام التكنولوجيا الحديثة كالذكاء الاصطناعي من أهمية الجانب التحليلي للمحاسبين.	3.89	.907	موافق	0.000	معنوية
3	يُمكن للمحاسبين الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير مهاراتهم لمواكبة التطورات الحاصلة في مهنة المحاسبة.	4.00	.849	موافق	0.000	معنوية
4	تزايد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهنة المحاسبة يهدد وجود المحاسب.	3.02	1.285	محايد	0.853	غير معنوية

Test Value = 3						ت
المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	احتمال T المحسوب (Sig)	معنوية الفروق بدرجة ثقة %95	
ستعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أتمتة جميع العمليات المحاسبية بشكل كلي في المستقبل.	3.83	.887	موافق	0.000	معنوية	5
ستؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تغييرات الطلب في الخدمات المقدمة من قبل المحاسبين في المستقبل.	3.60	.981	موافق	0.000	معنوية	6
سيزيد حجم الطلب على المحاسبين ذوي الخبرة والمهارة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3.98	.882	موافق	0.000	معنوية	7
ستتحكم أدوات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مستقبل مهنة المحاسبة بشكل كلي.	3.57	1.111	موافق	0.000	معنوية	8
ستصبح مهنة المحاسبة خلال الأعوام (2025-2035) مزيج متكامل بين الخلفية المهنية للمحاسب ومهارة تحكمه في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	4.13	.780	موافق	0.000	معنوية	9
تسهم أدوات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين التنبؤات المالية وتقديم رؤى استباقية تساعد الشركة على اتخاذ قرارات مالية استراتيجية.	4.09	.761	موافق	0.000	معنوية	10
المؤشر الكلي	3.79	.607	موافق	0.000	معنوية	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يُلاحظ من الجدول السابق ارتفاع متوسطات جميع بنود قائمة الاستقصاء المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومستقبل مهنة المحاسبة عن متوسط القياس المستخدم 3، وإن متوسط جميع العبارات يقع بين (3.02-4.13) بانحراف معياري يتراوح بين (0.780-1.285)، وهذا يعني أن اتجاهات آراء مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهاً نحو الموافقة، وبالتالي هناك موافقة على المحور الخاص بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومستقبل مهنة المحاسبة، كما أنه وفقاً لآراء عينة البحث فإن العبارة التاسعة " ستصبح مهنة المحاسبة خلال الأعوام (2025-2035) مزيج متكامل بين الخلفية المهنية للمحاسب ومهارة تحكمه في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات " جاءت بوزن نسبي بلغ 82.6%.

كما يتضح أن جميع الفروق معنوية، فيما عدا العبارة الرابعة " تزايد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهنة المحاسبة يهدد وجود المحاسب" فقد كانت أغلبية الإجابات فيه محايدة، يمكن تفسير ذلك بأن المستجوبون ليس لديهم اطلاع كافي بآخر التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال عملهم. ومن ثم يمكن القول بأن ممارسو مهنة المحاسبة ومن خلال إجاباتهم المبينة في الجدول أعلاه أقرّوا بوجود تأثير لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مستقبل مهنة المحاسبة.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. **الاستنتاجات:** توصل البحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. تستخدم أغلبية الشركات أدوات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية.
2. أدى ظهور التكنولوجيا الحديثة كالذكاء الاصطناعي إلى تغير في مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية.
3. يُوجد تأثير للتطبيقات وبرامج المحاسبة المبينة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة الأعمال السورية.
4. يُوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على العمل المحاسبي في بيئة الأعمال السورية.
5. يُوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المحاسبين في بيئة الأعمال السورية.
6. يُوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستقبل مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال السورية، ولكن دون أن يهدد وجود المحاسب.

ثانياً. التوصيات:

1. يوصي الباحثان بالعمل على مشاركة المحاسبين في تطوير وتحديث البرامج والتطبيقات المحاسبية المستخدمة داخل الشركات، وزيادة الاستثمار في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لضمان أداء مستقر وسريع لتطوير البرامج المحاسبية في الشركات.
2. يوصي الباحثان بالعمل على توفير فرص التدريب والتوعية المستمرة للمحاسبين وتطوير مهاراتهم حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال العمل المحاسبي.
3. يوصي الباحثان بالعمل على إنشاء هيئة مهنية للمحاسبة مهمتها توفير برامج تدريبية وورشات عمل مستمرة توضح طريقة عمل أي تقنية أو تكنولوجيا حديثة تنشأ مرتبطة بالمجال المحاسبي والمالي.
4. يوصي الباحثان بالعمل على تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشركات والتي أصبحت من متطلبات سوق العمل العالمية، والعمل على التدريب المستمر الذي يساهم بشكل كبير على زيادة معرفة المحاسبين في كيفية استخدامها واستغلالها.
5. يوصي الباحثان بالعمل على إنشاء فرق بحثية على مستوى المخابر والكليات الجامعية لتقييم الفرص والتحديات التي قد تنشأ من تبني أي تكنولوجيا حديثة في المجال المحاسبي والمالي.
6. يوصي الباحثان بالعمل على زيادة وعي ممارسي مهنة المحاسبة بأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال عملهم لما لها من تأثير على عملهم وعليهم، من خلال تنظيم ملتقيات، وندوات ومؤتمرات تكون مشتركة بين الجامعة والهيئة المهنية للمحاسبة.

المصادر

اولاً. المصادر العربية:

1. امل زايد خليف العوده، (2024)، " تأثير التكنولوجيا في مستقبل مهنة المحاسبة وتطويرة "، مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية، الصادر رقم 79، ص ص: 601-618.
2. مراح نور الهدى، (2024)، " أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستقبل مهنة المحاسبة في الجزائر "، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، ص ص: 1-284.
3. زواوي وليد وبلفار كمال، (2023)، " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوّر مهنة المحاسبة-دراسة تطبيقية: استطلاع رأي عينة من المهنيين في الجزائر ""، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الشريف مساعديّة، ص ص: 1-131.
4. سعيدة مرزوق، (2023)، " واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجزائر: دراسة تحليلية باستخدام مؤشر الجاهزية الشبكية "، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 23، العدد 1، ص ص: 453-469.
5. محمد عجيلة، أحمد قنيع، (2020)، " متطلبات الإبداع المحاسبي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال "، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، مجلد 11، العدد 1، ص ص: 19-28.
6. محمد عبد الرزاق، نوفل علوان، (2016)، " استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شركات السياحة والسفر وأثرها على عملية تطوير الخدمات المقدمة، دراسة تحليلية لعينة من شركات السياحة والسفر في مدينتي بغداد وكربلاء، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق، العدد 27، ص 176.
7. هدى يوسف محمد السليمان، (2022)، " آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية "، المجلة العربية للنشر العلمي، الإصدار 5، العدد 5، ص ص: 355-364.
8. حسين طالب عبد الباري الحماده، (2023)، " تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بممارسات المحاسبة الخضراء "، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة للنشر الأبحاث العلمية والتربوية، العدد 63، 1-25.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. OKEKE, Clement Ejiofor., (2024), "Effect of Information and Communication Technology (ICT) on Financial Performance of Listed Consumer Goods Firms in Nigeria". Department of Accounting, Faculty of Administration, Bingham University Nigeria, PP:1-30. Online at <https://mpr.aub.uni-muenchen.de/121293/>
2. MPRA Paper No. 121293, posted 02 Jul 2024 14:31 UTC
3. Saja Alfares, Tuba.Savli., (2023), " Effects of Using Artificial Intelligence on the Accounting Profession: Evidence from Istanbul Certified Public Accountants ". The Journal of Accounting and Finance, October, Vol.100, No.1, PP: 173-191. DOI: 10.25095/mufad.1328069
4. Ubesie, Madubuko Cyril, et al., (2022), " Effect of Information and Communication Technology (ICT) on Accounting Practice in Nigeria". International Journal of Marketing and Communication Studies, Vol.6, No.2, PP: 1-16. <http://www.iiardjournals.org/>

5. Lim, F. P. C., (2013), "Impact of Information Technology on Accounting Systems," Asia-pacific Journal of Multimedia Services Convergent with Art, Humanities, and Sociology, Vol.3, No.2, PP: 93-106.
6. Ghasemi, M., et al., (2011), "the Impact of Information Technology (IT) on Modern Accounting Systems", Procedia - Social and Behavioral Sciences Vol.28, No.1, PP:112 – 116.